۞ القصيدةُ الأولى من كلام سيدي عبد السلام الأسمر ﷺ ۞

«يقول عبد السلام»

يقُولُ عبْدُ السَّلامِ ابْنُ الوَلِي الفَاضِلِ ❁ أَعْني سَليمًا ونجلَ السَّادَةِ الكُمَّلِ
إنّي أُحدِّثُكُمْ بما جرَى يَقْظَةً ❁ بِعَيْنَيْ رأسِي رأيْتُ سيِّدَ الرُّسُلِ
قدْ حلَّ في خَلْوَتِي يمُدُّنِي مدَدًا ❁ وفي أثْناءِ حَضْرَتِي يَهْتَزُّ بِالحُلَلِ
زَيْنٌ جميلٌ بهِيٌّ لا نظيرَ له ❁ كأنَّهُ البَدْرُ أو كالشَّمْسِ بِالْحَمَلِ
يغَارُ غُصْنُ النَّقَا من حُسْنِ قامَتِهِ ❁ ويَخْتَفِي البَدْرُ تحْتَ الغَيْمِ مِنْ خَجَلِ
حُلْوُ المَرَاشِفِ يُسْتَشْفَى الْعَليلُ بِهِ ❁ فَكَمْ شَفَى بِرَحِيقِ الثَّغْرِ مِنْ عِلَلِ
اللهُ أَكبَرُ ما أَحلَى شَمائِلَهُ ❁ قَدْ زادَ حُسْنًا وزَيْنًا غايةَ الأمَلِ
بَدَا كَبَدْرِ الدُّجى تُجْلَى محَاسِنُهُ ❁ يا حسنَهُ مِنْ مَلِيحٍ بِالْجَمَالِ حُلِي
أنا المُتَيَّمُ فِيمَنْ قدْ سَمَا وَعَلَا ❁ فَخْرًا على سائِرِ الْأَمْلَاكِ والرُّسُلِ
هُوَ النَّبِيُّ الَّذي ما مِثْلُهُ أَحَدٌ ❁ وَهْوَ المُبَرَّأُ مِن نَقْصٍ ومِن زَلَلِ
وَهْوَ الشَّفِيعُ غَدًا مِنْ حَرِّ نَارِ لَظًى ❁ والنَّاسُ كُلُّهُمُ مِنْهَا علَى وَجَلِ
صلَّى علَيْهِ إلهُ العَرْشِ مَا طلَعَتْ ❁ شَمْسٌ وما نَاحَ قُمْرِيٌّ علَى طَلَلِ